

دراسة نقويمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

أ.م.د. رعد خلف عطية مدير إدارة الجودة الشاملة والتطوير المؤسسي
أ.م.د. عبد زيد عبد الحسين خبير /المديرية العامة للتعليم العام
محسن حافظ جناني مدير قسم المديرية العامة للتعليم العام

سفانة طالب حمودي
رئيس مترجمين أقدام
مركز البحوث والدراسات التربوية

الملخص :

هدف الدراسة الحالية تحقيق أهداف التعليم ونوعية وجودة التعليم الثانوي وصقل المواهب البحثية وتنمية قدرات الطلبة فيها , لذا قررت وزارة التربية أن تكون الدراسة للعام الدراسي 2016 / 2017 باللغة الإنكليزية للمواد العلمية (الكيمياء / الفيزياء / الأحياء / الرياضيات) من الصف الأول المتوسط وحتى الصف السادس الثانوي .

المبحث الأول

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في وجود مخاوف رافقت تطبيق تدريس المواد العلمية الأربع (الكيمياء، الفيزياء، الإحياء، الرياضيات) باللغة الإنكليزية في مدارس المتميزين بدءاً من الصف الأول المتوسط وهذه المخاوف تتمثل في :

- 1- ان طلبة الصف المذكور من خريجي المرحلة الابتدائية غير مؤهلين لدراسة المواد العلمية باللغة الإنكليزية وفهم المصطلحات والمفاهيم والحقائق العلمية لدراساتها كما يجب .
- 2- ان مدرسي تلك المواد ليسوا من المتخصصين باللغة الإنكليزية وإنهم سبق أن درسوا المواد العلمية في كلياتهم باللغة العربية.

دراسة تفويمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط

مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

3- إن أية تجربة تربوية تطبق لأول مرة لابد من إخضاعها للتقويم والمتابعة للوقوف على ايجابياتها وسلبياتها ومعرفة أهم المشكلات والصعوبات التي تواجهها من اجل حلها ومعالجتها .

أهمية البحث:

تُعد تجربة مدارس المتميزين من التجارب المضيئة في النظام التربوي العراقي لأهمية الإقبال عليها من قبل أولياء الأمور لقبول أبنائهم فيها , كون مخرجاتها تشكل مدخلات المجموعتين الطبية والتطبيقية (الهندسية والعلمية) . وجاء قرار تطبيق تدريس المواد العلمية فيها باللغة الانكليزية بدءاً من الصف الأول المتوسط وحتى الصف السادس الإعدادي , لتعزيز رصانتها العلمية , وتمكين خريجها الذين سيقبلون في كليات المجموعتين المذكورتين من الدراسة التي تعتمد اللغة الانكليزية في التدريس بها . وعليه فان أهمية هذه الدراسة تنبع من أهمية مدارس المتميزين , وأهمية تنوعها لأول مرة . .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

- 1- تعرف اتجاهات طلبة الصف الأول المتوسط في مدارس المتميزين ببغداد نحو تدريس المواد العلمية الأربع باللغة الانكليزية.
- 2- تعرف اتجاهات المدرسين في مدارس المتميزين ببغداد نحو تدريس المواد العلمية الأربع باللغة الانكليزية في مدارس المتميزين .
- 3- تعرف اتجاهات المشرفين في بغداد نحو تدريس المواد العلمية الأربع باللغة الانكليزية في مدارس المتميزين .

حدود البحث :

الحدود الزمانية العام الدراسي 2016 / 2017
الحدود المكانية مدارس المتميزين في بغداد
الحدود البشرية طلبة مدارس المتميزين ومدرسي المواد العلمية للصف الأول ومشرفي الاختصاص .

مصطلحات البحث

مدارس المتميزين: جاء في المادة (57) ثانياً من نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة 1977: تهدف مدارس المتميزين إلى تحقيق أهداف المدارس الثانوية العامة

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

بصيص وأساليب أكثر تطوراً وحدثة فضلاً عن تعزيز اهتمام الطلبة بالجوانب العلمية والتطبيقية وتعميق مواهبهم البحثية وتنمية قدراتهم على التفكير والإبداع

المبحث الثاني : لمحة تاريخية عن الاهتمام بالطلبة المتميزين

شهد القرن العشرون تزايداً ملحوظاً للاهتمام بالمتميزين وأخذت العناية بهم منهجاً جديداً في البحث والدراسة على يد باحثين متخصصين أمثال (تيرمان) والمربية الأمريكية (ليتا لنيغورث) وغيرهم وأنشأت العديد من المؤسسات الرسمية الخاصة بالأطفال المتميزين وأصدرت العديد من المجالات المتخصصة بالشؤون التربوية والتعليمية . وعقدت العديد من المؤتمرات العلمية وورش العمل الخاصة بتنشيط الاهتمام بهم وضرورة الكشف عنهم وتشخيصهم في سن مبكرة , فضلاً عن ضرورة توفير مدارس خاصة بهم وإعداد المناهج والمقررات والبرامج التربوية التي تلبي احتياجاتهم , وتفجر طاقاتهم , مع إيجاد البنى والهياكل المؤسسية القادرة على إدارة هذه الأنشطة والحفاظ على استمراريتها من جهة والعمل على تطويرها من جهة أخرى . أما في العراق فقد ظهر الاهتمام بالمتميزين منذ أوائل ثلاثينات القرن الماضي إذ أسست ثانوية كلية بغداد عام 1932 للاهتمام بالطلبة المتميزين ورعايتهم وتطور هذا الاهتمام بشكل ملحوظ وبوتيرة متصاعدة منذ عام 1990 إذ بدأت وزارة التربية في العراق بتطبيق تجربة جديدة ضمن مجال رعاية المتميزين , عبر افتتاح مدارس خاصة لهم وإجراء بعض الملائمة في المناهج الدراسية المعدة لإقرانهم في المدارس العادية وأطلق على هذه المدارس تسمية مدارس المتميزين وشملت مرحلة الدراسة الثانوية , وقد بدأت التجربة بافتتاح مدرستين في بغداد أحدهما في جانب الكرخ وهي مخصصة للطلاب المتميزين الذكور , والأخرى في جانب الرصافة وهي مخصصة للطالبات المتميزات .

وشهد العام الدراسي 1992-1993 افتتاح ثلاث مدارس أخرى ليصبح عدد مدارس المتميزين في بغداد خمس مدارس , اثنين منها في جانب الكرخ أحدهما للمتميزين وأخرى للمتميزات , أما المدرسة الخامسة فقد افتتحت في محافظة نينوى . وهكذا توسعت وزارة التربية في فتح مدارس المتميزين حتى بلغ عددها لغاية سنة 2018 إلى (56) مدرسة موزعة في عموم العراق.

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

الواقع الفعلي لمدارس المتميزين وثانوية كلية بغداد للعام الدراسي 2015-2016

أولاً:- إعداد المدارس

بلغ عدد مدارس المتميزين وثانوية كلية بغداد للعام الدراسي (2015-2016) (56) مدرسة في المحافظات كافة . وبلغ عددها (24) مدرسة في بغداد بضمنها ثانوية كلية بغداد الأربع.

ثانياً:- أعداد الطلبة

بلغ مجموع أعداد الطلبة المسجلين للعام الدراسي 2015-2016 (22335) طالباً وطالبة. منهم (11509) ذكراً و (10826) إناثاً. مسجلة زيادة عن العام الماضي قدرها (1844) طالباً وطالبة . ويوضح الجدول رقم (1) ذلك، علماً أن البيانات أعلاه لا تشمل محافظات (نينوى ، الأنبار ، صلاح الدين ، كركوك) كونها مناطق ساخنة .

ثالثاً - نسب النجاح

مؤشر الطلبة الأوائل ضمن مدارس المتميزين حسب إحصائيات المديرية العامة للتقويم والامتحانات للعام الدراسي 2015 - 2016

1- عدد مدارس المتميزين التي فيها طلبة أوائل هي (28) مدرسة من أصل (45) مدرسة، لتكون نسبة الطلبة الأوائل في مدارس المتميزين للدراسة الإعدادية / الفرع العلمي هي 62,22% .

2- عدد الطلبة الأوائل في مدارس المتميزين هو (93) طالباً من أصل (315) طالباً , نسبة الأوائل في تلك المدارس 29,52% من مجموع الطلبة الأوائل في عموم العراق.

وهذا مؤشر جيد جداً بأن مدارس المتميزين وثانوية كلية بغداد لا تزال مدارس رصينة وذات مستويات علمية عالية تستدعي الاهتمام بها ورعايتها رعاية خاصة لما لها من دور مهم في رفد البلد بالطاقات الشابة والمتميزة

ومن خلال البيانات أعلاه نلاحظ إن وزارة التربية تسعى إلى زيادة الطاقة الاستيعابية لمدارس المتميزين وثانوية كلية بغداد مع الاهتمام بالنوع أكثر من اهتمامها بالكم .

رابعاً: أعداد الهيئات التدريسية .

بلغ مجموع أعداد الهيئات التدريسية للعام الدراسي 2015 / 2016 (1995) مدرساً ومدرسة. وهذا يشير إلى زيادة في أعداد الهيئات التدريسية بلغت (168) مدرساً ومدرسة عن العام الدراسي 2014 / 2015 .

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

خامسا : أعداد الطلبة المقبولين في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2015-2016 .

بلغ مجموع أعداد الطلبة المقبولين في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2015 / 2016) في مدارس المتميزين وثانوية كلية بغداد (4302) طالب .منهم (2221) طالباً و (2081) طالبة

ملاحظة :- بلغ مجموع الطلبة المقبولين في مدارس المتميزين وثانوية كلية بغداد للعام الدراسي (2016-2017) (6470) طالباً .منهم (3037) طالباً و (3433) طالبة . أي أن هناك زيادة في أعداد الطلبة المقبولين بلغت (2168) طالباً عن العام الدراسي 2015-2016 .

وهذا مؤشر واضح على مدى إقبال الطلبة واندفاعهم للقبول في مدارس المتميزين وثانوية كلية بغداد ولما تحظى به هذه المدارس من أهمية تربوية وتعليمية لدى أبناء العراق وهو مؤشر يدل كذلك على نسب النجاح العالية والمرتفعة لخريجي الدراسة الابتدائية للأعوام الدراسية السابقة والذي اضطر اللجنة العليا المشرفة على مدارس المتميزين وثانوية كلية بغداد الى رفع معدل التقديم للطلبة للقبول في تلك المدارس الى (95%) للعام الدراسي 2015/2016 .

وعند إجراء مقارنة بين أعداد الطلبة المقبولين في محافظة بغداد للعام الدراسي 2015-2016 بأمثالهم المقبولين في العام الدراسي (2016 - 2017) , كما في الجدول الآتي يلاحظ مقدار الزيادة في الأعداد اذ بلغت (917) طالباً للعام الدراسي 2016/2017 عن العام الدراسي السابق.

جدول (1)

أعداد الطلبة المقبولين في المدارس المتميزين في بغداد للعام الدراسي (2015-2016) و(2016-2017)

ت	العام الدراسي	عدد الطلبة المقبولين	بنين	بنات	الرصافة	الكرخ
1	2016-2015	2781	1440	1341	1595	1186
2	2017 -2016	3698	1734	1964	2052	1646

دراسة تقويمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

المبحث الثالث

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث وأسلوب اختيار العينة وبناء أداة البحث والوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج .
أولاً : منهج البحث :- اعتمد منهج البحث الوصف التحليلي , كونه المنهج الذي لا يقف عند وصف ما هو كائن في حياة الإنسان والمجتمع وإنما يمضي قدماً نحو محاولة الفهم والتنبؤ والتحكم (داود وآخرون, 1990 , 163)

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :- ويعرف بأنه جميع الأفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة المبحوثة (babbie,1986,p106) وعليه فإن مجتمع البحث الحالي يتحدد بطلبة الصف الأول متوسط في مدارس المتميزين ومدرسي المواد العلمية والمشرفين الاختصاصيين في مدينة بغداد ويوضح الجدول (2) مجتمع البحث وعينته .

جدول (2)

المديرية	عدد طلبة مدارس المتميزين للمصف الأول في بغداد	العينة		النسبة		عدد مدرسي المواد العلمية للصف الاول في بغداد	العينة		النسبة		العينة		النسبة		عدد مشرفي المواد العلمية		العينة		النسبة	
		أ	ذ	أ	ذ		أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ
الكرخ 1	363	376	19	19	5%	5%	31	61	5	10	100%	100%	9	9	9	9	9	9	100%	100%
الكرخ 2	281	280	14	14	5%	5%	38	39	6	6	100%	100%	6	16	6	16	6	100%	100%	
الكرخ 3	105	174	6	9	5%	5%	17	18	3	3	100%	100%	6	6	6	6	6	100%	100%	
الرصافة1	227	582	12	30	5%	5%	32	57	5	10	100%	100%	19	8	19	8	19	100%	100%	
الرصافة2	333	339	17	17	5%	5%	43	40	7	6	100%	100%	10	9	10	9	10	100%	100%	
الرصافة3	79	81	14	14	5%	5%	14	11	2	2	100%	100%	9	7	9	7	9	100%	100%	
مج الكلي	1388	1832	82	103	5%	5%	175	226	28	37	100%	100%	59	55	59	55	59	100%	100%	

يلاحظ من الجدول (2) إن مجتمع البحث يتألف من ثلاث فئات هم الطلبة والمدرسون والمشرّفون الاختصاصيون وسنوضح طريقة تحديد حجم مجتمع البحث وعينته بحسب الفئات وكالاتي :-

أ- **الطلبة :** اختير طلبة الصف الأول في مدارس المتميزين في محافظة بغداد كافة بنسبة (10%) وبلغ عددهم (278) طالباً وطالبة منهم (140) ذكوراً و(138) إناثاً.
ب- **المدرسون :** اعتمد مدرسي المواد العلمية (أحياء، فيزياء، كيمياء، رياضيات) عينة للبحث وذلك لقلّة عددهم . حيث بلغ عددهم (65) مدرساً منهم (28) ذكوراً و(37) إناثاً

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

ج- المشرفون : اعتمد مشرفي المواد العلمية جميعهم عينة للبحث لقلة عددهم .حيث بلغ عددهم (114) مشرفاً اختصاصياً منهم (59) ذكوراً و (55) إناثاً.

بناء الأداة :-

تم اعتماد (الاستبانة)أداة للبحث كونها الأفضل في التعرف على آراء هذا عينة بعد إجراء العديد من المقابلات المباشرة مع الطلبة والمدرسين والمشرفين الاختصاصيين ، إذ يرى الباحثون إن الاستبانة الاستطلاعية تعد من الوسائل المهمة والفاعلة التي تساعد على جمع البيانات والمعلومات من شريحة واسعة من الفئة المبحوثة ، فضلاً عن إن الاستبانة " تعد الوسيلة الوحيدة الميسرة لتعريض المستجيبين لمتغيرات مختارة ومرتبة بعناية بقصد جمع البيانات اللازمة" (فاندالين ، ي1984: 431).

صمم الباحثون استبانة استطلاعية مفتوحة موجهة إلى عينة استطلاعية عشوائية أولية ممثلة بـ (الطلبة المتميزين ، ومدرسي المواد العلمية ومشرفي المواد العلمية في مدارس المتميزين)، و الجداول التالية توضح ذلك :

وصف أدوات الدراسة .

الجدول (3) يبين المجال والفقرات لكل من استبانة الطلبة والمدرسين والمشرفين .

ت	المجال عدد الفقرات	ايجابيات	السلبيات	المعوقات
1	الطلبة	11	14	13
2	المدرسين	11	12	13
3	المشرفين	13	12	11

ثالثاً : بناء الأداة :-

والجدول (4) يوضح عدد فئات عينة البحث وعدد فقرات الاستبانة لكل فئة .

ت	الفئة المشمولة بالبحث	العدد	عدد فقرات الاستبانة
1	فئة الطلبة	185	35
2	فئة مدرسي المواد العلمية لمدارس المتميزين	65	38
3	فئة مشرفي المواد العلمية لمدارس المتميزين	118	37
المجموع		369	110

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط

مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

رابعاً - صدق الأداة :-

من الشروط الأولية التي يتحقق منها الباحث عند صياغته لفقرات الأداة هو صدقها، وتكون الأداة صادقة إذا كانت تقيس ما وضعت لقياسه (عيسوي، 1974 : 27). والصدق أنواع منها ، الصدق الظاهري، ويمثل مدى انتساب ومضمون الفقرات إلى السمة المقاسة . (عودة ، 1992 ، 193) .

ولغرض التحقق من صلاحية فقرات الاستبانة التي تم توزيعها على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الاختصاص ، إذ بلغ عددهم (10) خبراء لبيان رأيهم في مدى صلاحية الأداة من عدمها، وإبداء آرائهم في فقراتها ومدى ارتباط الفقرات في المجال المخصص لها ، ووضوحها وسلامة اللغة ، وفيما إذا كانت هناك أية مقترحات بالتعديل أو الشطب في فقرات الاستبانة " وقد أكد عدد من المتخصصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها وسيلة مفضلة للتثبت من الصدق الظاهري للأداة . (Ebel, 1972 : 555) وحصلت الإدارة على نسبة اتفاق عالية بلغت (90%) باستثناء بعض التعديلات الطفيفة .

3- الثبات :

تم اعتماد التجزئة النصفية للفقرات للتأكد من ثباتها وحصلت على نسبة ثبات عالية والجدول (10) يوضح نسب الثبات لأدوات البحث الثلاث وحسب المجالات .

جدول (5) يوضح نسب ثبات أداة الطلبة و المدرسين والمشرفين

نسبة الثبات	المجال	ت	نسب ثبات اداة الطلبة
82%	السلبيات	1	
79%	الايجابيات	2	
85%	المعوقات	3	
81%	الأداة ككل		
90%	السلبيات	1	نسب ثبات أداة المدارس
93%	الايجابيات	2	
85%	المعوقات	3	
88%	الأداة ككل		
88%	السلبيات	1	نسب ثبات أداة المشرفين
85%	الايجابيات	2	
89%	المعوقات	3	
87%	الأداة ككل		

**دراسة تقويمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط
مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية**

معامل تصحيح الأداة :

بعد أن أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق وتحديد معامل التصحيح الثلاثي لها وكما موضح أدناه .

ضعيفة	متوسطة	عالية	التقديرات اللفظية
1	2	3	الكمية

تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة (طلبة ، مدرسين ، مشرفين) من قبل الباحثون بشكل مباشر وأعيدت الاستبانات وكانت جميعها صالحة للتحليل الإحصائي .

المبحث الرابع

نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

فيما يأتي عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
مناقشة نتائج استبانة الطلبة .

1- أ : نتائج الطلبة يوضح الجدول (13) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لاستبانة الطلبة للحو انب الایجابیة

جدول (6)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المرتبة	تسلسل الفقرة في المقياس
83%	2.77	1	5
81%	2.69	2	9
80%	2.67	3	3
78%	2.59	4	4
76%	2.54	5	8
71%	2.38	6	7

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط

مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

أفضل النتائج .				
تمكين الطلبة من الإطلاع على الحقائق والمفاهيم العلمية الحديثة .	6	2	2.37	71%
تساعد الطلبة على مواكبة التطورات العلمية في العالم بشكل مستمر .	6	10	2.36	71%
تطور قدرات الطلبة وقابلياتهم العلمية والفنية والمهارية .	6	6	2.36	71%
تساعد التجربة الطلبة على استعمال الانترنت في البحث والاستقصاء .	6	11	2.35	71%
زيادة فهم واستيعاب الطلبة للمواد العلمية .	7	1	2.28	68%

يبين الجدول (6) ايجابيات تدريس المواد العلمية باللغة الانكليزية من وجهة نظر الطلبة , فقد حصلت الفقرة (5) على المرتبة (1) ووسط مرجح قدره (2,77) ووزن مؤوي (83 %) والتي تنص على (تساعد الطلبة على الإبداع و النجاح في كليات الطب والصيدلة والهندسة) فالدراسة في هذه الكليات تستخدم اللغة الانكليزية في مناهجها وبهذا يكون الطالب معد مسبقاً للدراسة فيها .فيما حصلت الفقرة (9) على المرتبة (2) ووسط مرجح (2,69) ووزن مؤوي (81 %)والتي جاء فيها (إكساب الطلبة المعرفة التامة باللغة الانكليزية كلغة عالمية رصينة) وجاءت الفقرة (3) بالمرتبة الثالثة ووسط مرجح (2,67) ووزن مؤوي (80 %) والتي تنص على (تتيح فرصة القبول للطلبة في الكليات بغض النظر عن المعدل) .وعليه فان الجوانب الايجابية في تطبيق التجربة واضحة ومعبرة عن رغبة الطلبة في اعتماد التجربة لما لها من تأثيرات ايجابية على الطلبة في تمكينهم من اللغة الانكليزية وبالتالي الالتحاق بافضل الكليات الوطنية والعالمية.

ب : يوضح الجدول (14) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال السلبيات من وجهة نظر الطلبة .

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

جدول (7)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	المرتبة	ت الفقرة في المقياس
67%	2.23	كثافة بعض المواد الدراسية وخصوصاً الأحياء .	1	2
63%	2.11	صعوبة مفردات المواد الدراسية وتداخلاتها .	2	3
63%	2.10	صعوبة إكمال المنهج الدراسي في الوقت المقرر .	2	5
63%	2.10	صعوبة حفظ المفردات والمصطلحات العلمية وكتابتها .	2	6
62%	2.08	ضعف تجهيز المختبرات العلمية بالمواد والأجهزة المختبرية والوسائل التعليمية .	3	7
60%	2	ينعكس تغيير المواد الدراسية الى اللغة الانكليزية على درجات الطلبة ومعدلاتهم .	4	14
58%	1.92	ضعف عامل التشويق والإثارة في عرض المواد الدراسية .	5	11
57%	1.91	اختلاف أسئلة المواد الدراسية بين مدارس المتميزين والمدارس الأخرى بسبب الإرباك لدى الطلبة .	6	13
57%	1.90	اهتمام المدرسين باللغة الأنكليزية على حساب المادة العلمية .	6	4
55%	1.83	اختلاف المواد العلمية بين مدارس المتميزين والمدارس الأخرى يؤدي إلى إرباك الأسرة والمدرسة .	7	12
54%	1.81	تركيز المدرسين على الأخطاء الإملائية في تقييم الطلبة .	8	8
54%	1.80	ضعف مستوى بعض المدرسين في اللغة الانكليزية .	8	10
50%	1.68	صعوبة توصيل المادة الدراسية من قبل المدرسين .	9	9
48%	1.60	ضعف مستوى الطلبة في اللغة الإنكليزية .	10	1

ومن ملاحظة الجدول (14) يتبين ان الفقرة (2) قد حصلت على المرتبة (1)
ووسط مرجح (2,23) ووزن مئوي (67%) والتي تنص على (كثافة بعض المواد
الدراسية وخصوصاً الأحياء) حيث يشعر الطلبة بالمبالغة في منهج مادة الأحياء. في حين
جاءت الفقرة (3) بالمرتبة (2) بوسط مرجح (2,11) ووزن مئوي (63%) والتي
جاء فيها (صعوبة مفردات المواد الدراسية وتداخلاتها) حيث يشكو الطلبة من صعوبة

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط

مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

المواد العلمية وتداخل موادها فيما بينها , وبهذا فإن استخدام اللغة الانكليزية في المناهج سيزيد من صعوبة المواد العلمية ومعاناة الطلبة . وحصلت الفقرة (5) على المرتبة (2) كذلك، وبوسط مرجح (2,10) ووزن مئوي (63%) والتي تنص على (صعوبة إكمال المنهج الدراسي في الوقت المقرر) وهذا مؤشر مُعانة بعض الطلبة في عدم إكمال المنهج الدراسي في وقته المقرر .

1-ج : يوضح الجدول الآتي الأوساط المرجحة والأوزان المئوية للمعوقات من وجهة نظر الطلبة .

جدول (8)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	المرتبة	ت الفقرة في المقياس
72%	2.41	كثرة الدروس وتداخلها وتنوع المواد الدراسية يسبب للطلبة الإرباك	1	1
72%	2.41	الحاجة إلى ترجمة بعض المصطلحات في مقدمة كل فصل .	1	4
72%	2.39	تأخر توزيع الكتب والمقررات الدراسية سنوياً .	1	2
68%	2.27	صعوبة الإجابة على الأسئلة الخارجية والمحاسبة على الإملاء والتلفظ عند التعبير وخاصة في الامتحانات .	2	5
67%	2.23	قلة البرامج التعليمية الداعمة والساندة للتعليم .	3	13
66%	2.20	قلة الوسائل التعليمية والمختبرات العلمية والحاسوب والمكتبات المدرسية والسبورات الذكية تعيق تطبيق فكرة المشروع .	4	11
65%	2.15	كثرة المواد العلمية تفقد قدرة الطالب على الموازنة بين فهم المادة وترجمتها .	5	9
65%	2.15	شطر كتاب الرياضيات إلى جزئين أثر على استيعاب المادة وفهماها .	5	3
64%	2.13	كثرة الأخطاء الإملائية والطباعة في الكتب الدراسية .	6	6
62%	2.06	ضعف عامل التشويق في تصميم وطباعة وإخراج الكتب الدراسية التي تشمل على المواد العلمية .	7	12
62%	2.05	عدم توفر القواميس العلمية المساعدة للطلبة لترجمة المصطلحات العلمية	7	10
60%	1.99	ابتعاد مفردات المناهج الدراسية عن لغة الطالب البيئية .	8	7
55%	1.82	تغيير المناهج باللغة الانكليزية لا يتلاءم مع الظروف الصعبة للطلبة وعدم استقرار المناهج الدراسية .	9	8

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

نستخلص من الجدول أعلاه إن أهم المعوقات التي حصلت على أعلى نتائج استبيان الطلبة هي الفقرة (1) على المرتبة (1) حيث حصلت بوسط مرجح (2,41) ووزن مئوي (72%) والتي تنص على (كثرة الدروس وتداخلها وتنوع المواد الدراسية بسبب للطلبة الإرباك) حيث يشكو الطلبة من ان المناهج الدراسية مطولة ومتداخلة فيما بينها , مما يزيد من صعوبة المناهج في حالة دراستها باللغة الانكليزية مما يسترعي من السادة القائمين على تأليف المناهج الدراسية وإعدادها مراعاة مثل هذه الحالات. تليها الفقرتين (4) وقد حصلت على المرتبة (2) وبنفس الوسط المرجح السابق والبالغ (2,41) ونفس الوزن المئوي كذلك بنسبة (72%) أي إن الفقرة (1) و (4) متطابقتان في نتائج الاستبيان , وجاء في الفقرة (4) ما نصه (الحاجة إلى ترجمة بعض المصطلحات في مقدمة كل فصل) حيث يدعوا الطلبة إلى إن يكون هناك ترجمة في مقدمة كل فصل دراسي , ليتسنى لهم فهم المادة بشكل افضل .

وهناك انخفاض بسيط في الوسط المرجح للفقرة (2) والتي تلي الفقرتين السابقتين بـ(2,39) وبنفس الوزن المئوي (72%) والتي نصت على (تأخر توزيع الكتب والمقررات الدراسية سنوياً) وحل هذا المعوق يقع على عاتق الوزارة , من خلال تجهيز المناهج الدراسية للمدارس كاملة قبل بدء العام الدراسي , لتباشر المدارس بدورها بتوزيع المناهج الدراسية عند بدأ العام الدراسي مباشرة.

- مناقشة نتائج استبيان المدرسين .

أ - يوضح الجدول التالي ايجابيات الاستبيان من وجهة نظر المدرسين في حالة تطبيقه

جدول (9)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	المرتبة	ت الفقرات في المقياس
79%	2.64	تحسين قابلية استخدام اللغة الانكليزية لدى الطلبة تحدثاً وكتابة .	1	3
75%	2.50	تهيأ الطالب لاستيعاب المناهج الجامعية خاصة كليات الطب والهندسة	2	12
70%	2.32	تدريس المقرر العلمي باللغة الإنكليزية يشكل حافزاً لإتباع أفضل طرق التدريس الحديثة .	3	11
69%	2.30	تواكب التطورات العلمية المتسارعة في العالم .	4	2

دراسة تقويمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط

مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

4	5	تفتح للطلبة آفاق جديدة للاطلاع على المعارف والعلوم بلغتها الأم	2.28	68%
1	6	تتمى التجربة القدرات العلمية والعقلية لدى الطلبة .	2.22	66%
8	7	تمكين المدرسين والطلبة من الإطلاع على المناهج العالمية .	2.18	65%
10	8	توفر تغذية راجعة سريعة للمدرسين عن مستوى الطلبة وتعلمهم	2.16	64%
9	8	تقضي على ظاهرة الروتين والرتابة في إعداد الخطط الدراسية .	2.15	64%
5	9	تزيد من قوة ورصانة اختبارات الذكاء المعتمدة.	2.07	62%
7	10	تتيح الفرصة أمام المدرسين لتوفير الوسائل التعليمية المطلوبة .	1.77	53%
6	11	تمكن المدرسين من إكمال المنهج الدراسي بوقت مبكر .	1.35	41%

نلاحظ من الجدول (16) إن الفقرة (3) حصلت على المرتبة (1) في التسلسل بوسط مرجح قدره (2,64) ووزن مؤوي بنسبة (79 %) والتي تنص على (تحسين قابلية استخدام اللغة الانكليزية لدى الطلبة تحدثاً وكتابة) وهذا يدل على أن تطبيق هذا المشروع من وجهة نظر المدرسين سيطور من مستوى الطلاب في اللغة الانكليزية تحدثاً وكتابة .

تليها الفقرة (12) التي حصلت على المرتبة (2) بوسط مرجح (2,50) ووزن مؤوي (75%) وجاء فيها (تهيء الطالب لاستيعاب المناهج الجامعية خاصة كليات الطب والهندسة) ويكون الطالب مهياً للدراسة في كليات الطب والصيدلة وكذلك الهندسة بكافة أقسامها وفروعها ولا يلاقي صعوبة كبيرة حاله حال الطالب الذي درس المواد العلمية باللغة العربية . ثم الفقرة (11) بالمرتبة (3) وبوسط مرجح (2.32) وبنسبة وزن مؤوي قدره (70%) التي نصت على إن (تدريس المنهج العلمي باللغة الإنكليزية يشكل حافزاً لإتباع أفضل طرق التدريس الحديثة) وبالنظر إلى إن معظم طرائق التدريس الحديثة هي أجنبية المنشأ فأن الاستعانة بها باللغة (اللغة الانكليزية) تساعد على إيصال المعلومة لدى الطالب بشكل أسرع وأسهل وستؤدي إلى نتائج ايجابية تصب في مصلحة الطالب .

ب - السلبيات من وجهة نظر المدرسين .

جدول (10)

المرتبة	الفقرات في المقياس	الفرق	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
1	وجود الأخطاء الطباعية والإملائية في المنهج دراسي .	2.47	74%	9
1	التوسع في بعض المواضيع غير المهمة .	2.45	74%	6
2	كثافة المادة الدراسية في المناهج المقررة .	2.37	71%	2

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

5	3	تركيز المدرسين على المواد التي تدرس باللغة الإنكليزية أكثر من المواد الدراسية الأخرى .	2.33	70%
8	3	وجود بعض المفردات الصعبة والطويلة في المنهج الدراسي .	2.33	70%
4	4	صعوبة مفردات المنهج وتداخلها .	2.20	66%
1	5	ضعف مستوى المدرسين باللغة الإنكليزية تحدثاً وكتابة .	2.16	65%
7	5	عدم اعتماد التسلسل المنطقي للمواد العلمية بعد لما بعد الدراسة الابتدائية.	2.15	65%
3	6	صعوبة شرح وعرض المواضيع الدراسية باللغة الإنكليزية وتوضيحها	2.05	62%
12	7	زيادة كثافة عدد الطلبة في الصف يقلل من فاعلية التدريس .	1.96	59%
10	8	اختلاف بعض النصوص في أسئلة كل فصل الدراسي .	1.90	57%
11	9	ضياع جزء من وقت الدرس في الترجمة .	1.88	56%

يلاحظ من الجدول أعلاه إن الفقرة (9) حلت بالمرتبة (1) بوسط مرجح (2.47) بوزن مؤوي (74%) إي إن (وجود الأخطاء الطباعية والإملائية في المنهج) جاءت في مقدمة السلبيات من وجهة نظر المدرسين وهذه السلبية يمكن تداركها إذا تم إعداد المناهج بشكل جيد وتشكيل أكثر من لجنة متخصصة لمراجعتها، ليتم من خلال هذه اللجان التحقق من الأخطاء الموجودة في المناهج وتصفياتها نهائياً قبل المباشرة في طباعتها. وهذه الطريقة في إعداد المناهج مستخدمة في معظم دول العالم المتطورة . تليها الفقرة (6) حصلت على المرتبة (1) ايضاً ووسط مرجح (2.45) وبنفس الوزن مؤوي (74%) وهذا يدل على إن المدرسين أعطوا أولوية لسلبية (التوسع في بعض المواضيع غير المهمة) حالها حال الفقرة السابقة التي حلت بالمرتبة الأولى أي إن الإسهاب في طرح المواضيع العلمية في المناهج قد يؤدي إلى نتائج سلبية، فالمدرسين يدعون إلى إيجاد الحلول لمعاناتهم إضافة إلى الطلبة فالتوسع في طرح المواضيع في المنهج يستغرق وقتاً وجهداً يقع على كاهل المدرسين والطلبة في إن واحد. وجاءت الفقرة (2) بالمرتبة (2) بوسط مرجح قدره (2.37) ووزن مؤوي (71%) والتي تنص على (كثافة المادة الدراسية في المناهج المقررة) وهذا يعكس اهتمام المدرسين بسلبيات المناهج فهم اعرف من غيرهم في تقييم المناهج وتحديد سلبياتها لأنهم على المحك معها، فيجب النظر إلى أرائهم ومقترحاتهم بعين الاعتبار والأخذ بها.

ج- المعوقات التي تواجه تطبيق هذا المشروع من وجهة نظر المدرسين .

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط

مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

جدول (11)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	المرتبة	ت الفقرات في المقياس
80%	2.66	ضعف البرامج التدريبية والتأهيلية الداعمة للمدرسين وندرتها .	1	5
80%	2.66	عدم وجود دليل خاص بالمدرسين لكل مادة .	1	12
78%	2.6	قلة الوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد المدرس على تهيئة وإعداد المادة الدراسية .	2	13
76%	2.52	ضعف أعداد المدرسين المؤهلين لتدريس المواد العلمية باللغة الإنكليزية	3	6
73%	2.43	عدم توفر الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح التي يحتاجها المدرسون .	4	2
71%	2.35	ضعف مستوى الطلبة العام باللغة الإنكليزية.	5	4
70%	2.33	عدم توفر المواد والأجهزة المختبرية والتجهيزات المطلوبة لإجراء التجارب العلمية	6	1
68%	2.26	كثرة المرادفات لبعض المصطلحات العلمية وخاصة في الفيزياء وصعوبتها .	7	8
67%	2.22	صعوبة ترجمة النصوص من قبل الطلبة .	8	3
63%	2.11	صعوبة تقبل الطلاب للشرح باللغة الإنكليزية مما يشكل عائقاً في إيصال المادة العلمية .	9	7
61%	2.03	صعوبة تقديم الأنشطة الإثرائية واللاصفية لضعف مستوى الطلبة باللغة الإنكليزية.	10	11
59%	1.96	احتواء مادة الأحياء على بعض الفصول الدراسية البعيدة عن الاختصاص والتي تشتت تركيز الطالب .	11	9
53%	1.75	قلة عدد الساعات الدراسية المخصصة للمواد العلمية في الأسبوع	12	10

يبين من الجدول أعلاه إن الفقرة (5) حصلت على المرتبة (1) في التسلسل بوسط مرجح (2.66) ووزن مئوي (80%) والتي تنص على إن (ضعف البرامج التدريبية والتأهيلية الداعمة للمدرسين وندرتها) وهذا يدل على قلة البرامج التدريبية والتأهيلية التي من خلالها يتم تطوير المستوى العلمي للمدرس وزيادة مهاراته , ومن خلال ما تقدم تدعوا إلى إعداد برنامج متكامل يشمل جميع المواد العلمية يتم من خلال هذا البرنامج زج جميع المدرسين وحسب الاختصاص على شكل دفعات في دورات تأهيلية وتطويرية تلقى

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

محاضراتها(بالغة الانكليزية) من قبل أساتذة متخصصين يتم الاستعانة بهم من داخل الوزارة او خارجها .

وحصلت الفقرة (12) التي تنص على(عدم وجود دليل خاص بالمدرسين لكل مادة) على نفس المرتبة ونفس الوسط المرجح والوزن المئوي والبالغة (1) و (2,66) و (80%) على التوالي ويمكن تجاوز هذه العقبة بتشكيل لجان متخصصة وكفاءة وحسب الاختصاص بإعداد دليل خاص بالمدرسين لكل مادة على حدة .وحلت الفقرة (12) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (2.6) ووزن مئوي (78%) والتي تنص على (قلة الوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد المدرس على تهيئة وإعداد المادة الدراسية) وهذا يحتاج إلى تخصيص مبالغ مالية , والاستعانة بتجارب بعض الدول المتقدمة في هذا الجانب واخذ التجربة التي تتناسب مع سياسة الوزارة .

3- عرض استبيان المشرفين

أ- ايجابيات تطبيق المشروع بحسب استبانة المشرفين .

جدول (12)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	المرتبة	ت الفقرة في المقياس
82%	2.73	إتقان اللغة الانكليزية يذلل الصعوبات في الكليات والدراسات العليا داخل وخارج البلد في المستقبل .	1	13
76%	2.53	يساعد تدريس المواد العلمية باللغة الانكليزية على إعداد جيل واعٍ ومتقّف يمكنه مواصلة التقدم العلمي .	2	3
76%	2.53	يُمكن المدرس من التعرف على لغة عالمية يمكن توظيفها في مختلف المجالات .	2	5
76%	2.53	يساعد التدريس على تعلم الطلبة بجودة عالية للتحدث باللغة الانكليزية وإتقان المصطلحات العلمية بلغتها الأصلية .	2	11
76%	2.53	تساعد الطلبة في الإطلاع على المصادر الأجنبية والموسوعات العلمية المؤلفة باللغة الإنكليزية .	2	12
70%	2.33	تدريس المواد العلمية باللغة الإنكليزية بحسب المستوى العلمي لدى الطلبة .	3	1
70%	2.33	يساعد التدريس بهذه التجربة على تهيئة الطلاب للمراحل الدراسية القادمة .	3	2

**دراسة تقويمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط
مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية**

4	4	يُساعد على بث روح المنافسة وزيادة الطموح لدى الطلبة .	2.2	66%
8	5	يساعد على كشف المهارات المتعددة للطلبة والمدرسين .	2	60%
6	6	تجعل الدروس هادفة ومحددة وبعيدة عن الارتجال والاجتهاد .	1.86	56%
10	6	يعطي تغذية راجعة سريعة ومحددة عن عملية التعليم والتعلم .	1.86	56%
9	7	يجعل تقييم المدرس أكثر واقعية ونزاهة .	1.66	50%
7	8	يجعل من الزيارة الإشرافية واضحة الأهداف ومحددة في دلالاتها .	1.53	46%

من ملاحظة الجدول أعلاه نجد إن الفقرة (13) حصلت على المرتبة (1) بوسط مرجح (2.73) ووزن مئوي بلغة نسبته (82%) والتي تنص على (إتقان اللغة الانكليزية يذلل الصعوبات في الكليات والدراسات العليا داخل وخارج البلد في المستقبل) والتي من خلالها تساعد الطالب على توفير مساحة واسعة للإبداع وتطوير الذات. في حين جاءت الفقرة (3) بالمرتبة (2) بوسط مرجح بلغ (2.53) ووزن مئوي بنسبة (76%) والتي تنص على (يساعد تدريس المواد العلمية باللغة الانكليزية على إعداد جيل واعٍ ومثقف يمكنه مواصلة التقدم العلمي) وهذا بدوره يساعد الطالب على الاطلاع على الاكتشافات العلمية ومواكبة التطور العلمي المستمر يوما بعد يوم . تليها الفقرة (5) حلت بالمرتبة (2) بنفس الوسط المرجح السابق (2.53) ونفس نسبة الوزن المئوي (76%) والتي تتضمن على (يُمكن المدرس من التعرف على لغة عالمية يمكن توظيفها في مختلف المجالات) فهذا يساعد على تطوير مهارات وقدرات المدرس من خلال رفع كفاءته باللغة العالمية تنشر من خلالها جميع العلوم والفنون والمعارف الموجودة في العالم .

أ- السلبيات من وجهة نظر المشرفين .

جدول (13)

المرتبة	الفقرات في المقياس	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفرق المتوسط
1	8	82%	2.73	ندرة الوسائل التعليمية والمختبرات العلمية ومختبرات الصوت في المدارس .
2	12	78%	2.4	كثرة الأخطاء الطباعية والإملائية في المواد الدراسية .
3	7	76%	2.53	ضعف خبرة المشرفين الاختصاصيين وقلة تدريبهم على المنهج الحديث.
4	9	74%	2.46	تحتاج التجربة إلى جهد ووقت مضاعفين من الطلبة للمواد العلمية , وهذا سيكون على حساب المواد الدراسية الأخرى .

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

3	5	تركيز الطلبة على اللغة الإنكليزية على حساب المادة العلمية .	2.33	70%
1	6	صعوبة فهم واستيعاب المنهج الدراسي بشكل شامل من قبل الطلبة .	2.2	66%
2	6	ضعف الشمول والتكامل في إعداد بعض المواضيع الدراسية .	2.2	66%
6	7	قلة وضعف تدريب وتأهيل المدرسين على المنهج الحديث، وهذا يحتاج إلى وقت كبير .	2.13	64%
4	7	تأخر إكمال المناهج الدراسية لقلّة الوقت .	2.13	64%
5	8	ارتفاع نصاب بعض المدرسين يؤثر على جودة تقديم المادة الدراسية .	2.1	63%
11	9	تركيز المنهج على المجال المعرفي الذي ينمي قابلية الحفظ والاستيعاب فقط ويهمل المجالات الأخرى الإدراكية والتطبيقية .	2.6	62%
10	10	وجود تباين في المناهج العلمية المختلف وخاصة في مادة الكيمياء والأحياء .	1.73	52%

نلاحظ من الجدول أعلاه إن الفقرة (8) حلت بالمرتبة (1) في تسلسل السلبيات برأي المشرفين بوسط وسط مرجح (2.73) وبوزن مئوي (82%) والتي تنص على (ندرة الوسائل التعليمية والمختبرات العلمية ومختبرات الصوت في المدارس) وهذا تم التطرق اليه في كيفية التعامل معها وسبل علاجها في أعلاه. وجاءت بالمرتبة (2) الفقرة (12) بوسط مرجح بلغ (2.4) ووزن مئوي (78%) والتي دعت إلى (كثرة الأخطاء الطباعية والإملائية في المواد الدراسية) ويتم التعامل مع هذه السلبية وكما تم ذكره سابقاً من خلال تشكيل لجان متخصصة لكل مادة علمية يتم مراجعة المناهج أكثر من مرة وفلترة الأخطاء 100% قبل الشروع بطباعتها. وحلت الفقرة (7) بالمرتبة (3) بوسط مرجح قدره (2.53) ووزن مئوي بلغت نسبته (76%) والتي تنص على (ضعف خبرة المشرفين الاختصاصيين وقلة تدريبهم على المنهج الحديث) وهذه من أخطر السلبيات من وجهة نظر المشرفين التي يجب على الوزارة إيجاد الحلول الناجعة لها بالطريق السريعة من خلال تبديل مشرف الاختصاص غير الكفوء بأخر يتمتع بالكفاءة العلمية، أو الطرق غير السريعة من خلال ادخال مشرفي الاختصاص بدورات تأهيلية وتطويرية لزيادة كفاءة أدائهم .

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

ج- المعوقات التي تواجه تطبيق المشروع بحسب آراء المشرفين .

جدول (14)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرة	المرتبة	ت الفقرات في المقياس
82%	2.73	عدم وجود دليل المدرس لكل مادة علمية (والقواميس) التي تترجم المصطلحات العلمية .	1	3
80%	2.66	قلة الوسائل التعليمية والمستلزمات الألكترونية المطلوبة .	2	7
78%	2.6	ضعف مستوى المدرسين بمادة اللغة الإنكليزية .	3	2
78%	2.6	ترجمة المادة العلمية تحتاج إلى وقت طويل .	3	9
77%	2.53	ضعف مستوى الطلبة العام بمادة اللغة الإنكليزية .	4	1
77%	2.53	الاختيار غير المناسب لبعض مدرسي مدارس المتميزين	4	4
77%	2.53	قلة المختبرات التعليمية وعدم توافر التجهيزات المطلوبة لأداء التجارب.	4	8
74%	2.46	افتقار بعض الهيئات التدريسية لطرائق التدريس الحديثة وإدارة الصف الناجحة	5	10
74%	2.46	صعوبة فهم بعض المواد الدراسية نتيجة لعدم فهمها من قبل الطلبة باللغة الإنكليزية .	5	11
62%	2.06	الاختيار غير المناسب لبعض المشرفين الاختصاصيين لمدارس المتميزين .	6	5

يتبين من الجدول أعلاه إن الفقرة (3) حصلت على المرتبة (1) بوسط مرجح بلغ (2.73) وبنسبة وزن مئوي (82%) والتي تنص على (عدم وجود دليل المدرس لكل مادة علمية (والقواميس) التي تترجم المصطلحات العلمية)، والتي تم التطرق إليها ومحاولة إيجاد سبل العلاج لهذه العقبة فيما سبق . وجاءت الفقرة (7) في المرتبة (2) بوسط مرجح بلغ (2.66) ونسبة وزن مئوي (80%) والتي تضمنت هذه العقبة على قلة الوسائل التعليمية والمستلزمات الألكترونية الأخرى وهذه العقبة من وجهة نظر المشرفين تم التطرق إليها فيما سبق وإيجاد الحلول لها من خلال توفير تخصيصات مالية والاستعانة بتجارب دول متطورة في هذا الجانب . في حين حصلت الفقرة (2) على المرتبة (3) بوسط مرجح (2,6) ووزن مئوي بلغت نسبته (78%) والتي تنص على (ضعف مستوى

دراسة تفويمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

المدرسين بمادة اللغة الإنكليزية) وهذه العقبة من وجهة نظر المشرفين تحتاج إلى حلول سريعة ففي مدارس المتميزين يتم السعي لاستقطاب أفضل مدرسي المواد العلمية للتدريس فيها وفي الوقت نفسه يجب إن يتمتع المدرس بكفاءة عالية في التدريس باللغة الإنكليزية وهذا ما يزيد من صعوبة الاختيار لقلة الأساتذة الذين يجمعون بين الحالتين أي (كفاءة علمية و كفاءة باللغة الإنكليزية) لذا ينبغي إدخال مدرسي المواد العلمية الكفوئين بتدريس اختصاصهم في دورات تاهيلية لرفع كفاءتهم باللغة الإنكليزية ويتم الاستعانة بأساتذة يتمتعون بكفاءة عالية من داخل الوزارة او من وزارة التعليم العالي ، ويتم تحديد موعد هذه الدورات خلال العطلة الصيفية

أولاً : الاستنتاجات:

أظهرت الدراسة نتائج ايجابية متعددة أهمها :

- 1- ان تطبيق تدريس المواد العلمية باللغة الإنكليزية بدءاً من الصف الأول المتوسط في مدارس المتميزين وإقبال الطلبة الواسع عليها يسير بشكل جيد ، كونها تساعدهم على دراسة المواد العلمية في كليات الطب والصيدلة والهندسة والعلوم باللغة الإنكليزية بطلاقة .
 - 2- تمكن الطلبة من مواكبة التطورات العلمية المتسارعة في العالم .
 - 3- تمكين المدرسين والطلبة من الاطلاع على المناهج العالمية .
 - 4- تطور قدرات الطلبة وقابلياتهم العلمية والفنية والمهارية .
- كما أظهرت الدراسة بعض السلبيات والمعوقات وإذا ما تم تلافيها ومعالجتها ترفع التجربة نحو الاحسن وتجعل نجاحها اكثر فاعلية ، وفيما يأتي بعض السلبيات والمعوقات:
- 1- وجود صعوبات لدى بعض المدرسين والطلبة ناتجة عن كثافة المواد العلمية .
 - 2- حاجة مدرسي المواد العلمية لدورات تدريبية لمدة أطول لان مدة الدورات الحالية غير كافية ، لزيادة كفاياتهم وتطوير مهارتهم لتدريس المواد العلمية باللغة الإنكليزية .
 - 2- الاختيار غير المناسب لبعض المدرسين في مدارس المتميزين وافتقارهم لأهم طرائق التدريس الحديثة وإدارة الصف الناجحة .
 - 3- الاختيار غير المناسب لبعض المشرفين الاختصاص لمدارس المتميزين .
 - 4- كثافة بعض المواد التدريسية وبخاصة مادة الإحياء .
 - 5- صعوبة أكمال المنهج الدراسي في الوقت المقرر .

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

- 6- صعوبة حفظ المفردات والمصطلحات العلمية وكتابتها .
 - 7- ضعف تجهيز المختبرات العلمية بالمواد والأجهزة المختبرية والوسائل التعليمية والمكتبات المدرسية والحاسوب والسماعات الذكية .
 - 8- عدم توفر القواميس العلمية المساعدة للطلبة في ترجمة المصطلحات العلمية .
 - 9- وجود أخطاء طباعية وإملائية في المنهج الدراسي .
 - 10- عدم وجود أدلة خاصة بالمدرسين للمواد الدراسية .
 - 11- ضعف مستوى الطلبة العام باللغة الإنكليزية .
 - 12- تركيز الطلبة على اللغة الإنكليزية على حساب المادة العلمية .
- ثانياً : التوصيات:**
- 1- وضع آليات ومعايير محددة لأختيار المدرسين والمُشرفين للعمل في هذه المدارس .
 - 2- تأهيل وتدريب المدرسين والمُشرفين العاملين في هذه المدارس بشكل مستمر .
 - 3- نقل المدرسين والمُشرفين غير الكفؤين خارج مدارس المتميزين .
 - 4- اعتماد دليل المدرسين للمواد العلمية وجعله شاملاً
 - 5- تكثيف زيارات المُشرفين الاختصاصيين وجعلها كل (15) يوماً للإطلاع على سير التدريس .
 - 6- عقد الندوات والحلقات النقاشية بشكل مستمر لمناقشة واقع حال ومعوقات العمل في مدارس المتميزين وتفعيل دور مجالس الآباء والمدرسين .
 - 7- دعم معلمي اللغة الإنكليزية في المدارس الابتدائية لتطوير تلاميذهم يكون مردوده إيجابياً على طلبة الصف الأول المتوسط .
 - 8- التواصل مع كليات التربية والتربية الأساسية لتأهيل مخرجاتها للاختصاصات العلمية بالشكل السليم
 - 9- زيادة عدد الساعات الدراسية المقررة للمواد العلمية لمادة اللغة الإنكليزية لإكمال المنهج الدراسي .
 - 10- اعتماد طرائق وأساليب التدريس الحديثة من قبل المدرسين .
 - 11- تزويد الطلبة بقواميس علمية لكل مادة دراسية .
 - 12- تجهيز المدارس بالسماعات الذكية ووسائل الإيضاح العلمية المساعدة .
 - 13- اعتماد النسبة المعيارية لإعداد الطلبة في الصفوف الدراسية.

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

- 14- تأهيل الملاكات التدريسية المنفذة للتجربة بدورات في اللغة الإنكليزية لا تقل مدتها عن شهر وأن تكون بمعية المشرفين الاختصاصيين .
- 15- تعديل المناهج وتطويرها وتبسيطها لتواكب المناهج المعتمدة في الدول المتقدمة .
- 16- إعادة العمل بنظام الإعفاء لتحفيز الطلبة .
- 17- تقليل الواجبات البيتية قدر المستطاع وزيادة الأنشطة الصفية والمدرسية المختلفة .
- 18- دعم وتحسين طباعة الكتب ورفدها بعوامل التشويق والإثارة .
- 19- التعاون المستمر بين الأسرة والمدرسة لما له من دور ايجابي في تنمية قدرات الطلبة المختلفة.
- 20- اختصار المواضيع والابتعاد عن الإسهاب في عرضها .
- 21- إضافة بعض الأنشطة اللاصفية لدعم عملية التعليم .
- 22- تطوير اختبارات الذكاء المعتمدة في مدارس المتميزين ورفع معدلات القبول .
- 23- تخصيص حوافز مادية ومعنوية لمدارس المتميزين وتثبيت ملاكاتها .
- 24- العمل بنظام القاعات الدراسية وتجهيزها بكافة المستلزمات .
- 25- إعداد أسئلة وأجوبة نموذجية لتسهيل إجابة الطلبة في الامتحانات .
- 26- الاستعانة بمتخصصين من الجامعات العراقية والعربية والأجنبية لإعداد أفلام علمية متنوعة في المواد الدراسية المعتمدة في مدارس المتميزين .
- 27- إعداد كتب مساعدة للمدرسين بالمواد الدراسية باللغتين العربية والإنكليزية .
- 28- ضرورة تزويد المدارس التي تم تطبيق التجربة فيها بشبكة انترنت لأهمية ذلك في الحصول على المعلومة .
- 29- الاهتمام بأجراء عملية التقويم الذاتي للمدارس والمدرسين على سواء وبيان نقاط القوة وضعف الأداء وإعداد الخطط الطموحة لتطويرها.

ثالثاً: المقترحات

- 1- أعمام نتائج الدراسة الحالية للاستفادة من نتائجها.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين المدارس الثانوية الاعتيادية ومدارس المتميزين .
- 3- إجراء دراسات مماثلة للمقارنة بين بعض المدارس العراقية والمدارس العربية والأجنبية .

دراسة تقييمية لتجربة تدريس المواد العلمية في الصف الأول متوسط مدارس المتميزين باللغة الإنكليزية

المصادر

- 1- أبو زينه ، فريد كامل ، وعدنان محمد عوض ، جمع البيانات واختيار العينات في البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد الثامن ، العدد الأول ، يناير ، 1988م.
- 2- داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين : مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990م .
- 3- فان دالين ، ديو بولديب : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط3 ، ترجمة محمد نبيل نوفر وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1984 م.
- 4- عودة ، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، مكتبة الكتاني ، أربد ، الأردن ، 1992م .
- 5- عيسوي ، عبد الرحمن محمد : القياس والتجريب في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1974م.
- 6- Ebel, Robert. L. Essentials of Educational Measurement pron Engle wood cliff, New Jersey, prentice – Hall, 1972.
- 7- مجلة المعلم رسالة / المجلد (45) كانون الأول 2006 ، مجلة تربوية تصدر عن إدارة البحث والتطوير التربوي / وزارة التربية والتعليم / المملكة الأردنية الهاشمية .

Evaluation Study for teaching (Chemistry \ Physics \ Biology and Maths) in English language for first intermediate class at Distinguished Schools and Secondary Collage of Baghdad

Abstract :-

The aim of current study is to achieve the goals of education by improving the quality and efficiency of secondary education , refine research talent and developing students' abilities . Thus , in 2016 \ 2017 the Ministry of Education decided to study scientific subjects in English language at Distinguished Schools from first intermediate class to sixth secondary class.